

لَا الشَّرِيعَةُ أَقْمَتْمُ وَالشَّعْبُ سُودَتْمُ نُصْرَةُ الشَّرِيعَةِ 82

إياد قنبيبي

السلام عليكم ورحمة الله. أخوتي الكرام ذكرنا في الحلقة الماضية بعض الآثار الخطيرة لشيوخ مفهوم سيادة الشعب. وذكرنا في آخرها أن الذين مارسوا عمل الديموقراطية باسم الإسلام لم يقيموا في النهاية الشريعة ولم يسودوا الشعب كما ادعوا بل قاموا بما يسخط الله ويعارض ارادة الشعب - 00:00:02

لا يرضي إلا اعداء الشريعة. ها قد مرت اربعة أشهر على وصول مسلمي الديموقراطية إلى الحكم. تعالوا نستعرض السياسات المطبقة خلالها لن نتكلّم عن اقالة قيادات الجيش والنائب العام والغاء الاعلان الدستوري المكمل. وهذه التحركات لا تمدح او تذم لذاتها - 00:00:22

بل بحسب الحكم الذي تمكّن له والذي سنستعرض الان سياساته. ولنسأل انفسنا ونحن نستعرض هذه السياسات ان كانت ترضي الله عزوجل او حتى تحترم ارادة الشعب حتى نقول ان اصحابها كانوا منسجمين مع انفسهم حين ادعوا تسييد الشعب. اولا حملة - 00:00:42

سيناء التي اثبتت الواقع اكثر فاكثرا انها انطلقت لاستهداف جماعات مجاهدة لا علاقة لها مطلقا بحادثة قتل الجنود وان هدفها القضاء على المجاهدين في سيناء وتأمين حدود ما يسمى بإسرائيل وخطوط الغاز إليها. وانها حظيت بدعم الكيان الصهيوني - 00:01:02

وأمريكا مما جعل ساسة غربيين يثنون على الرئيس الجديد وقدرته على حماية حدود ما يسمى إسرائيل وحربه لمن يسمونهم ارهابيين. وكانت المكافأة على هذه الحملة ضغط بريطانيا على الاتحاد الأوروبي ليعيد بعض الأصول المنهوبة من عائلة مبارك إلى مصر - 00:01:22

وقد تكلمنا عن الحملة في كلمتي الحملة العسكرية في سيناء حرمة تصديق الافتراضات والحملة على سيناء ما عذركم امام الله والمولم حقيقة ان بعض الناس لا يتبع تفاصيل الحملة ولم يكلف نفسه ان يسمع الكلمات التي اصدرناها في بيان حقائقها. ثم - 00:01:42

يأتي بعد ذلك ليدافع عن سياسات الرئاسة الجديدة لمجرد الدفاع يريد ان يبقى في احلامه الوردية ويشغل علينا ان صحتنا في ان هلموا علينا عن النار. جهل بالواقع ثم تشفيه على من يعرف الواقع ويتابعه والله المستعان - 00:02:02

ثانيا التغاضي عن الطائرات الصهيونية بلا طيار التي استهدفت مجاهدين في سيناء غير ابها بسيادة ولا غيرها. ثالثا التأكيد على عدم المساس بمعاهدة كامب ديفيد. فهل هذا ما تريده اغلبية الشعب المصري المعروف ببغضه لليهود ونصرته لقضية المسلمين في - 00:02:20

رابعا قرد صندوق النقد الذي بينما ابعاده الخطيرة في كلمة قرد صندوق النقد مسألتان مهمتان. فهل استشيرت فيه الشعب قبل الاقدام عليه خامسا تعين نصراني في مؤسسة الرئاسة لشؤون الانتقال الديمقراطي. في الوقت الذي تمارس فيه الكنيسة القبطية الارهاب على اخواتنا المحتجزات - 00:02:40

لديها وتعتقل حتى من اسلم منهن بعد الثورة. مثل كريستين عزت ونانسي مجدي. ولم تحرك الرئاسة الجديدة التي استأسدت على دي سيناء لم تحرك ساكنا لوقف الارهاب الكنسي وانقاد اخواتنا المحتجزات حتى اللحظة. فهل هذا ما يريده الشعب المسلم في اغلبيتهم - 00:03:02

العظمى سادسا تدريس مناهج ملوثة بنصوص مما يسمى بالكتاب المقدس ونصوص توحى بتفضيل النصرانية على الاسلام في حقوق المرأة او نصوص تصادم الاحاديث والاجماع كقولهم من بدل دينه فاحترموه. وقد بينما خطورة هذه المناهج في كلمة ماذا -

00:03:22

تعني اضافة نصوص من الانجيل الى المناهج بمصر. هل لو اجري استفتاء سيقبل الشعب المسلم في اغلبه هذه المناهج سابعا زيارة ايران ومعانقة رئيسها وتبرئتها من المشاركة في الجرائم ضد الشعب السوري المسلم بتعم عجيب عن الواقع -

00:03:42

المشهود. هل هذا هو الموقف الذي ينتظره الشعب ؟ ثامنا تشجيع الممثلين الفاسق المفسدين على ان ينتشروا ويمارسوا فنهم والتأكد على احترام كل دور يقومون به والتأكيد لهم على مدنية الدولة. تاسعا الاعلان في الامم المتحدة عن ان مصر -

00:04:02

درربوا الجيش والشرطة الصوماليين المعروفين بتبعيتهما للنظام الدولي ضد الشباب المجاهدين. هل تم ذلك بمشورة الشعب المصري مسلمعاشر الرسالة الحميمة الى بيريز المعروفة الى صاحب الفخامة. السيد شيمون بيريز رئيس دولة اسرائيل عزيزي وصديق -

00:04:22

هي العظيم والمتضمنة للرغبة في علاقات المحبة والصداقة واعتماد السفير الجديد والمختومة بصديقكم الوفي. هل كانت هذه الرسالة بمشورة من الشعب وان كانت كذلك فلماذا كذبتها الرئاسة في البداية ؟ ثم اعترفت بها بعد شهرين. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:43

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يذكرهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم.شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر. طبعا هذا كله غير تبرئة والدي الرئيس المخلوع وال مجرمين الضالعين في معركة الجمل مقابل حكم القاضي النصراني -

00:05:03

ايديل حبشي عبدال المسيح على اربعة عشر مسلما بالاعدام في قضية لا يستأمن عليها هذا القضاء المصري الذي يبرئ القتلة ولا يقتل قائل ان الرئيس الذي غير قيادات الجيش عاجز عن وقف هذه المهازل. هذا كله غير التدريبات العسكرية مع امريكا في ذات الوقت -

00:05:23

نشرت فيلما تتهجم فيه على النبي صلى الله عليه وسلم واعتبار دم سفيرها الجاسوس اعظم حرمة من الكعبة. وطبعا في هذا كله لم نذكر ما كان من المتوقع ان تتجزه الرئاسة الجديدة ولم تنجزه. لم تتحدث عن السلبية او البطء في الخير. بل عن المساعدة والنشاط في معصية الله -

00:05:43

ونقضى عرى الشريعة. ونلاحظ هنا اخواني ملحوظين مهمين اولهما ان سيادة الشعب عدا عن مناقضتها للشريعة فهي مبدأ نظري يصعب تطبيقه سيطرة ايد غير امينة على الاعلام بحيث تصنع الرأي العام وتوجه ارادة الشعب بناء على عرض مبتور مشوه للوقائع. لتنفذ في النهاية ارادة اعداء الامة -

00:06:03

لا ارادة الشعب اعداء الامة من يمسكون خيوط الاعلام. مثال ذلك ما رأينا من تدليس وتزوير اعلامي رافق حملة سيناء ليختفي فحقيقةها البشعه والا فلو عرضت على حقيقتها لعارضها الشعب بشدة. النقطة الثانية الخطيرة. كان مؤسسو الديمقراطية يحتاجون علينا بان -

00:06:28

ان تسييد الشعب المريد للشريعة طريق الى تسبيد الشريعة في النهاية ثم اذا بهم يعملون ما من شأنه تغيير ارادة الشعب لتوافق ارادة اعداء الشريعة. وذلك بتدرس المناهج الملوثة التي لها اثر -

00:06:48

على الاجيال القادمة. ثم نقول بعد استعراض هذه السياسات المشؤومة. هل هذه هي الخطوات على طريق تطبيق الشريعة؟ يا مسلمي ديمقراطية يا من تقولون امهلوا الرئيس الجديد اعطيه فرصة لن يغير كل شيء في شهر وشهرين هل سار رئيسكم خطوة واحدة في الاتجاه -

00:07:03

الصحيح حتى نقول ان المسألة مسألة وقت ام انه في الواقع غير في شهر وشهرين؟ لكن باتجاه اسخاط الله تعالى وارضاء اعدائه. يا من تبررون افي كل موطن لا تعقولون اي دين اقمتم وain تدرج الذي وعدتم؟ اين الخطوات على طريق تطبيق الشريعة؟ ونحن لا نرى الا نقض -

00:07:23

الاسلام عروة عروة بل اي شعب سودتم او ارضيتم. اذا استعرضنا هذه السياسات المذكورة فمن ارضت في الحقيقة هل ارضت الله تعالى هل اي من هذه السياسات واجب شرعا او مستحب او جائز ينقلب بالنية الصالحة الى عبادة؟ هل يتقرب باي منها الى الله تعالى؟ الجواب - 00:07:43

والواضح؟ لا. اذا لا شرعية لها من الله عز وجل. هل هي سياسات ترضي الشعب؟ هل لو استفتني الشعب في اي من هذه السياسات المذكورة انه سيؤيدوها؟ لا والله. ولو علم الساسة ان الشعب يؤيدوها لاستفتاه عليها واراح نفسه من الانتقاد. ان لم يكن سند شرعي من الله - 00:08:03

تعالى. ان لم يكن سند شرعي من الله تعالى. ولا مما سميتمه الشرعية الشعبية. فما سندكم ومن ارضيتم انما نرى سياساتكم قد ارضا الكيان الصهيوني بحملة سيناء وتأمين خطوط الغاز والمحافظة على كامب ديفيد ورسالة المودة والوفاء لبيرز - 00:08:23 وارضت النصارى بتدریس المناهج الملوثة واشراکهم في مؤسسة الرئاسة وخذلان اخواتنا المحتجزات لديهن. وارضت المنافقين بالاستعداد تدريب قواتهم الموالية للغرب ولائبيها وكينيا ضد الشباب المجاهدين. وارضت رواض ایران بتبرئة خناجرهم التي - 00:08:43

طرو من دماء السوريين وارضت الجاهليين المسمين بالعلمانيين في نصوص الدستور. وارضت الفساق المفسدين من الممثلين وارضت الدول الغربية بما سبق جمیعا وبالتدريب المشتركة وقتل المسلمين من هاجموا السفاراة احتجاجا على الفیلم. وارضت في ذلك كله الشیطان - 00:09:03

ولم يكن رضا الله في حسبانكم بل ولا رضا الشعب المسلم الذي ادعیتم ان السيادة له وستبؤون ان بقيتم على هذا الطريق بقول النبي صلی الله عليه وسلم ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:09:23 وهذا هي بوادر ذلك في هجمة العلمانيين الذين لم تکفهم تنازلاتکم الخزية في الدستور ما عدنا نرى مكانا للحديث عن المادة الثانية من ان مبادئ الشريعة لا تکفي وقد صادمتم لا احكامها فحسب بل ومبادئها. ولا عدنا نرى مكانا - 00:09:41

ال الحديث عن ان السيادة لله لا للشعب وانتم لا اعترفتم بسيادة الله ولا بسيادة الشعب. ولم يكن لمندادکم بسيادة الشعب اثر في الواقع الا تتحية الشريعة واقتاؤها واسکات الاصوات المطالبة بها بحجة انکم لا تفرضونها على الشعب. بل تدعونه يختار - 00:09:59 ما يشاء. حتى اذا اقصیت الشريعة اخترتم السياسات التي يریدها اداء الشعب. هذه ثمار الحنظل التي يجنيها فقه المصلحة والمفسدة المتحلل من النصوص الشرعية. فنقول لمنتبی الاحزاب والله لقد استقام المیسم وانقشع الغبار ورأیتم ما تحت - 00:10:19

ظهورکم اما ان لكم ان تقدموا دینکم على حزبیتکم وتتخذ موقفا يبرئ ذمتك امام ربکم سبحانه نسأل الله عز وجل ان يهدي المسلمين ويصلح احوال الامة. والسلام عليکم ورحمة الله - 00:10:39